فجر السفير إبراهيم يسرى صاحب دعوى بطلان تصدير الغاز لإسرائيل، مفاجأة من العيار الثقيل ، بتأكيده أن الأرقام التى تحدثت عنها النيابة العامة حول عمولة مبارك وحسين سالم من تصدير الغاز فى قرار إحالتهما لمحكمة الجنايات غير صحيحة وتتنافى مع الواقع تماما .

وقال يسرى فى تصريحات خاصة لـ" بوابة الوفد الإلكترونية " إن حسين سالم وشريكه الإسرائيلى ميمون حصلا على عمولة 30 % على مبيعات الغاز الى شركة كهرباء إسرائيل، وهناك تحقيقات تجرى بهذا الشأن فى إسرائيل، وطبقا للتحقيقات فإن شركة غاز شرق المتوسط حققت عائد ربح وصل الى 7 مليارات جنيه وصلت عمولة حسين سالم وميدور منها 2 مليار و001 مليون جنيه .

كما يحصل سالم على قيمة 10 % عمولة من الحكومة المصرية على عقود توريد الغاز لشركته حيث تحصل الحكومة على 1.8 مليار جنيه سنويا على عقود تصدير الغاز والتى وصلت منذ عام 2005 حتى الآن 9 مليارات جنيه، وكان نصيب حسين سالم منها مايقرب من المليار جنيه، بالإضافة الى أن حسين سالم بعيدًا عن العمولات كان يحصل على مكاسب هو ومبارك وابناؤه جمال وعلاء حسب تأكيدات السفير إبراهيم يسرى على 3 ملايين دولار يوميا، أى أنه حصل خلال السنوات الـ 5 الماضية على 54 مليار جنيه وليس 2 مليار كما قالت النيابة، وهناك 16 مسئول مصرى تربحوا من وراء الصفقة.

وقال يسرى إنه تداخل فى الدعوى وطلب ضم كل من رئيس الوزراء الاسبق عاطف عبيد ووزير البترول الحالى عبد الله غراب والسابق محمود لطيف، واثنين من قيادات الوزارة وهما محمود طويلة ومحمد ابراهيم صالح . وأكد يسرى انهما حصلا على عمولة من عقد تصدير الغاز بالملايين وانه سيقدم الأوراق الدالة على ذلك فى المحكمة .

وأشار يسرى إلى أن وزير البترول الحالى عبد الله غراب تحدث معه فى عقد تصدير الغاز وقال له إن تصدير الغاز من حقوق السيادة، وأن هناك مخاوف من لجوء اسرائيل الى المحكمة الدولية للحصول على تعويض كبير من الغاء عقد التصدير، وأوضح يسرى أن غراب مقتنع بتصدير الغاز ولن يتراجع عنه ويبحث مع محامين من وزارة البترول إيجاد مخرج قانونى لاستمرار تصدير الغاز .

وقال يسرى إن تصدير الغاز لم يصدر له قرار وزارى كما يؤكد البعض، ولكن ما حدث هو أن اجتماع تشاورى لمجلس الوزراء اتخذ توصية بناء على أوامر شخصية من مبارك، وأن عمر سليمان أبلغ وزير البترول السابق سامح فهمى أن مبارك لديه رغبة شخصية فى ذلك وأمره بالبدء فى مباحثات تصدير الغاز .

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 27/05/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com